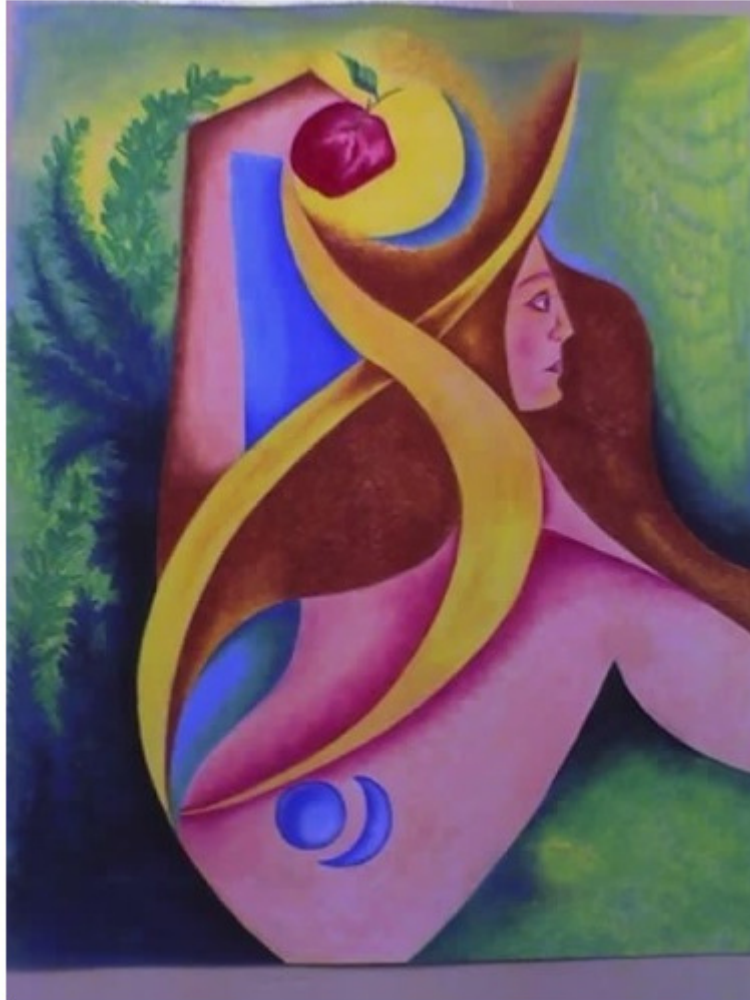


ماجد سائبي

# جرة السكر



الطبعة الاولى

٢٠٠٩

شعر

# جرة السكر

الطبعة الاولى ٢٠٠٩

جميع الحقوق محفوظة

**أكوان**

شبكة اكوان الثقافية

[akwaan.uuuq.com](http://akwaan.uuuq.com)

## الأهداء...

- إلى ذي الرمة وعمامة خضراء حول فصر ييضاء ، وخمر  
الأفطل وعود يزيد الشاعر .. وإلى هوى قيس الغض  
وجسد ليلي المعبود .

ماجد

## عشق الكبار

انتِ كأسِ مسكرة  
حين تفرغ لا تعود مؤثرة  
سنبله قمح بلا حقل  
ونهر بلا مصب  
كل ما رأيته لم أراه..  
عيناى ثقبان  
ويداى..  
يداى كذب

تأتين محملة بالفتنة  
وتلقين التحية  
فتتغير العصور  
جميلة..  
جميلة..  
للمرايا .. وللعطور  
حسبك ان زرعت حنظلا في جسدك  
لنبتت زهور  
في قلبي عشرون عاشقا لقلبك  
في قلبي تتهادى النبضات  
كالوعول  
اجلسي هنا او هناك  
اينما جلست..  
جميلة..  
اينما جلستِ

**طاغية الحضور**

**حينما ولدت  
قبلت وجهك عصفورة  
وغسلتك غيمة  
حينما ولدت  
شربت من بحيرة روسية  
حينما ولدت  
غارت من اصابعك اغصان الحديقة  
واحتضنتك انسية  
وارضعتك جنيه  
اللغات لغاتك  
ومعك ذقت طعاما اخر للعربية  
ورغم كل هذا  
انت أمية!!!**

**لا بأس يا سيدة الانهار  
لا بأس بالاوراق  
بيض. او صفر..  
او فيها بقايا اخضرار  
في عشقي  
اطلق الاسراب  
واجلس انتظر قهوتي  
كل برق أراه  
لا أراه  
وأنكر الامطار  
لست طفلا**

جرة السكر

شعر

**هذا العشق الذي اعرفه  
عشق الكبار**

## رصاصاتي

رصاصاتي على الطاولة  
اني اصنعها صنعا  
والارض التي اخبروكم انها مستديرة  
ستؤمنون بأنها مستطيلة  
سئمت الطيور والغزلان  
وحدائق الاحزان  
الحب يشبه المشي في خامسة النهار  
حافي النعلين

وأنت .. وأنت .. قد زرعوك لي  
أحببتك وتأكدي لا احد فيرك لمنجلي  
لو كنت أرضا .. لسكنتك ولرميت الأرض من نافذتي  
لو كنت شاطئا .. لنصبت لك الغروب  
واصطدت الشمس لك  
لكني ..  
لكنك !!

سأنتظر حتى ينجلي غبار المارة بقلبك  
اكره ان اعبر كالسارق

وأنت ... أنت  
لا تحبيني .. لا تحبيني  
أنت نفسك قصير  
هل تظنين ان الجنين يكتمل في يومين  
ان كنت تظنين فانت غبية  
ولا تستحقين حتى الحصير

## في العينين قصرك

في العينين قصرك .. وقصرك تسكنين  
 بالأمس خرجت دمعتان!!..  
 أهما مني.. ام منك..  
 أم تسلل المطر من نافذتك .. أم قصرك تغسلين!  
 تغرق عيناى .. وعيناك تعبثان في كل شيء  
 تعبثان كطفلتين

إستعرت نجما من الثريا .. كوبا لشريك  
 ولشرك .. سرقت النور من النار  
 لبست الريح وعبرت المدار!!  
 وعدت بزهرة حمراء  
 صنعت منها غروبا .. لغربك  
 وأشترت طريقا لك .. معبدا بالزهور  
 لا تسأليني عن طريقي.. لا أحب أن تريه  
 تنبت قصائدي فيه.. كالعشب من بين الأحجار  
 طريقي يا فتاتي .. من الأحجار!!!

لا أقاسم القمر أحدا ..ولست إنسانين  
 حين نلتقي.. لا أحضر ظلالى  
 أتركه في حضن الشمس  
 لا أحضر معي سواى  
 نلتقي على تربة كالسماء!  
 تستدير الأرض .. بل تقف عن الدوران  
 يصبح الكون على شفئك كجرعة ماء  
 أحطب الذكريات مشهدا مشهدا



**أوقد الاحلام .. في وضح الشتاء**

**وفي منتصف اللقاء .. تحفرين خندقا  
وتضعين حاجزا .. وليس عندي خيل!  
تخرج كمامتك كشهب الليل  
ينبت غصن اخضر على صدري  
ولا يطير اليه منك شيء .. يا ذات الجناحين!!  
ويداي برغم البرد .. وبرغم الشوق  
يصمتان .. كملعتين!  
أشك ان كان يراني قلبك ..  
إن كنت أسري في دمك  
قلبي يراك كل شيء.. ألا ترين!؟**

**الطيور في الأتفاص!  
وكالبهور السود.. وبعده النجوم.. الحبر والأوراق  
ولك طائران محجلان بالرسائل  
يخرجان من غرفتي.. كالضوء .. كالرصاص!!  
سيخبرانك أن شباكي لا تقتل السمك  
وسيحضران حين يعودان  
من عينيك الفياضتين.. دمتين**

## وجه الهوى

ليس هذا الحب،

حبا.

عشق فاتنة،

عشق، كأس

ليس هذا الشوق،

شوقا.

إنه وجه الهوى

لا يرى.

في خلايا الليل

هوى

في العروق

جوى

كأنه بئر.

في قلب صحراء

وما الماء،

سوى

مرتوي

منك بعد،

ما أرتوى.

## جرة السكر

### قصيدتي

هي الحنف وأكثر!!

أغنية الطفل

المدرک للفارق بين قبلة الأم

وقبلة الغانية

للفارس الأسمر

### قصيدتي

هي الأنهار الجامدة

على الكوكب الأحمر

أهازيج الغرارة

وسرايا الفاتحين

مدائن بني الأصفر

مشي المعاقين تحت الرمل

والمستحيلات

قيل أربع وأراهن .. أكثر

وأنت تهشم الروح

والدم الذي يرى

ولكنه .. لا يظهر

أعذريني

فغابة الجواري

لا تعرف الرحمة

وأشجار الأسرى .. تبكي

كل ليلة ولا تزهر

وأنت رغم كل هذا

بيضاء

شعر

جرة السكر

**مهـما حدث**  
**يا جرة السكر**

## طرقات وطرقات

### -طريق مر-

أعرفه جيداً  
كيم موسى وخذع عمرو  
تيدوه وأنا مفاتيحه  
وهم سهامه ونبله.  
دخلته صدفة  
ولا أدري أين انا فيه  
ولا أين هم فيه  
ولا هن!

### -طريق حلو-

يتصبب في روي  
أغاني عشاق,  
يخفق فيه القلب ، كالابل.  
مسكر ، له ميزة النسيان  
الذي يكذب،  
كعنقود في فم طفل!

### -طريق مزدحم-

لا يعرف فيه أحد. أحداً.  
الكلمات فيه بلغات الأنبياء،  
غبي من يجلس فيه  
ينحت كتاباً ،  
مخدوعون أهله  
سياطه الدمع.

**قبوره تبتسم!**

**-طريقُ حرّ-**

**لا أحد يزعجك فيه،**

**كانك في الجنة.**

**لا تأتیک رسائلُ تقول لك**

**"أفعل ولا تفعل ، "**

**ترى فيه كل شيء على حقيقته**

**من غير عدة ولا عتاد!**

**-طريقة خوف-**

**كمستجيرة**

**لم تجد بعد البرد**

**الا يدها!**

**باعتها ، كما تفعل**

**الصين بأولادها!!**

**-طريقة جهل-**

**تثبت ، قانون الدرس القصيرُ**

**بلاغة ، التلميحُ**

**سهولة الإشارةُ**

**حادة ، جداُ**

**كشفتي أنثىُ**

**-طريقة غضب-**

**تحيف الخائرينُ**

**وتكفي غبار المعاركُ**

جرة السكر

**الغبارُ**

**دقيقة، جدا،**

**قاسية، جدا،**

**جدا،**

**طريقة سارقُ**

**سفنه،**

**مدنه،**

**سيوفه،**

**رماحه،**

**جيوشه،**

**أزمنته،**

**فيها**

شعر

الفهرس

عشق الكبار ..... ٤

رصاصاتي ..... ٧

في العينين قمبرك ..... ٨

وجه الهوى ..... ١٠

جرة السكر ..... ١١

طرقات وطرقات ..... ١٣





صدر ايضا للشاعر

- لا تنكري - منشورات الهشيم ٢٠٠٢
- تجلي - منشورات الهشيم ٢٠٠٢
- ماذا يخسر الشعر بالترجمة - دراسة ٢٠٠٢
- فن سبع اشعار نبطية - منشورات الهشيم ٢٠٠٣
- عليها السلام اشعار نبطية - منشورات الهشيم ٢٠٠٣
- بعد الممات - منشورات الهشيم ٢٠٠٣
- - Charme - منشورات الهشيم ٢٠٠٤
- وصالك - - منشورات الهشيم ٢٠٠٤
- جرة السكر - منشورات الهشيم ٢٠٠٥
- حرفة اشعار نبطية - منشورات الهشيم ٢٠٠٥
- المهشم - منشورات الهشيم ٢٠٠٦
- ١٢ - منشورات الهشيم ٢٠٠٨
- خطاب التخوين والتفكير - دراسة ٢٠٠٩
- لن اكون - منشورات الهشيم ٢٠٠٩